

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمدنا النبي الأمي وعلى آله وسلم وتسليماً

أمين

تأليف

الشيخ الإمام العالم العلامة مفيد الطالبين

أحمد بن محمد بن أحمد المنبولي الأنصاري الشافعي

(ت ١٠٠٣هـ)

دراسة وتحقيق

الاستاذ المساعد الدكتور

ظاهر أحمد قادر

كلية الآداب - جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)



هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

أ.م.د. ظاهر أحمد قادر

**This is a question and answer on the wives of the  
Messenger of Allah peace be upon him and peace be  
upon our unlettered Prophet mhamdna and recognition  
of the Secretary Amin.**

By The Shaykh, Imam & Scholar  
Ahmad bin Mohammed bin Ahmed Al Matbouli Al Ansari  
Al Shafi'i  
(D. 1003 AH)

Study and Research  
**Assist. Prof. Dr. Dhahir A. Qader**  
Arts College- Imam Jaffer Alsadiq University

**The summary**

**Wrote** in the biography of the Honorable many ,and wrote the Prophet Muhammad this flag gives every day with new, wrote about his life before and after the mission a lot and there are books about his wives and his fights and there are books of Hadith and literature written by and his birth a childhood, and his mother and grandfather and uncle and wrote about his emigration from Mecca to Medina. What is new in this research, the author could take twenty-three mentions a woman married her or wanted to marry

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

her, and could go author Al matbouli Al Ansari (D. 1003 AH.) residue without introductions through long answer questions about the Prophet Muhammad's wives and divorced them saying their names, of whom died and of whom died later, and are fluent in them were inspired or inspiration and singular author that limits all the wives of the Prophet even doubtful once and in one message .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله  
وصحبه أجمعين ..أما بعد..

كُتِبَ في السيرة النبوية الشريفة الكثير وكُتِبَ بكل ما يتعلق بشخصه عليه الصلاة والسلام وآله وما زال هذا العلم كالنهر الجاري يرفد كل يوم بالجديد، فقد تناولوا حياته قبل البعثة وبعدها الكثير وكذلك هناك من بحث في زوجاته واولاده وبناته ، وهناك من تناول غزواته وسراياه ، ومنهم من تناول خيوله ودوابه ومنهم من تناول الخدم والموالي الذين خدموه ومنهم من تناول عدته وادواته، وهناك من تخصص في الحديث والسنة النبوية الشريفة وكتبت المؤلفات في نسبه وولادته ونشأته وعن أمه وجدته وعمه وعماته وكتب عن رحلاته عليه الصلاة والسلام وآله.

أن المخطوط الذي بين أيدينا هو من مخطوطات مكتبة المعهد الديني بسموحة في مدينة الإسكندرية بمصر وتحمل رقم M 001208 - TXT. وقد نشرت على موقع مكتبة المصطفى الالكتروني على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، وبضمنه مخطوطة اخرى عن فضائل مكة المكرمة للحسن البصري (ت ١١٠هـ).

إن الجديد في هذه الرسالة ، أن المؤلف استطاع أن يبحث في ثلاث وعشرين امرأة تزوجها عليه الصلاة والسلام وآله أو أراد أن يتزوجها أو مختلف

## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

فيها، ومع كل هذا العدد من النساء لكنه عليه الصلاة والسلام وآله مارس حياته مع ازواجه بكل حب وحنان وعاطفة وذوق واخلاق ، فلم تنتزع منه النبوة أو تبعده عن كل الحالات الجميلة البشرية والانسانية، فالحديث عن الرسول الزوج والاب والقائد والمعلم والمثل الاعلى في هذا المجال ممتع ولا ينتهي.

إن هذا العدد لنساء النبي عليه الصلاة والسلام وآله مختلف فيه ، ففي احدى مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في بغداد الوارد ذكرها في فهرس مخطوطات المكتبة وتحت رقم ( ١٣٧٧٨/٥ ) مجاميع وتحت تسلسل برقم ( ١٠٦١ ) ولمؤلف مجهول وبعنوان ( رسالة في نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم )<sup>(١)</sup> حيث ذكر المؤلف في هذه الرسالة سبع وعشرين امرأة من اللاتي تزوجهن والمختلف فيهن.

وفي الوقت الذي كتبت فيه اكثر المراجع الحديثة عن اقل من هذا العدد من النساء بكثير ، فقد ذكرت الدكتورة عائشة عبد الرحمن في كتابها ( نساء النبي عليه الصلاة والسلام ) اثني عشر زوجة<sup>(٢)</sup> . كما ذكر الدكتور بسام محمد حمامي في كتابه ( نساء حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ) احد عشر امرأة وأثنين مما ملكت يمينه<sup>(٣)</sup> ، في حين نرى ذكر الكاتب احمد الجدع في كتابه ( نساء حول الرسول ) سبع زوجات<sup>(٤)</sup> ، واخيرا الكاتب محمد ابراهيم سليم الذي كتب في ( نساء حول الرسول ) ذكر ايضا ست نساء فقط<sup>(٥)</sup> .

اما في المخطوطة للمؤلف المتبولي الأنصاري استطاع الدخول إلى المتن من دون مقدمات من خلال الإجابة عن سؤال طويل بفرعه يخص زوجاته عليه الصلاة والسلام وآله حيث ذكر أسمائهن وحالة كل واحدة منهن، وَمَنْ طَلَّقَ مِنْهُنَّ ، وَمَنْ مَاتَتْ عِنْدَهُ وَمَنْ مَاتَتْ بَعْدَهُ ، وَهَلْ طَلَّقَهُ لَهُنَّ كَانَ بُوْحِي أَوْ بَغِيرِ وَحِي . وقد عمدت من اجل تحقيق النص على أحسن وجه أن

## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

اعتمد المصادر التي اهتمت في التراجم وبالذات التي تناولت نساء النبي اللواتي تزوجهن أو اللواتي اختلف فيهن أو غير ذلك.

ومن هذه المصادر السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٣هـ) والطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠هـ) والمنتخب من كتاب أزواج الرسول للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) والاستيعاب لابن عبد البر (ت ٣٦٤هـ) كما تناولت مصادر بعض الحديث النبوي الشريف في تخريج الأحاديث النبوية الشريفة كصحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ) وكذلك المستدرك للحاكم (ت ٤٠٥هـ) وكتب أخرى كثيرة اهتمت بترجمة المؤلف وسيرته ومصنفاته علما أن النسخة الخطية التي بين أيدينا لم تذكر في كتب التراجم أو الفهارس التي تناولت مؤلفاته ومنها كشف الظنون للحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ) وكذلك المحبي (ت ١١١١هـ) والذي كان قريبا من عصر المؤلف في كتابه خلاصة الأثر .

### سيرة المؤلف واهم ما قيل فيه

هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المتبولي المصري الشافعي الأنصاري ، أبو العباس ، والمتبولي هو اللقب التي عرف به أكثر من اسمه ، ومتبول هي من قرى الجيزة كما ورد في هدية العارفين، وقيل فيه : هو الإمام المحرر والمتقن عاش في مصر وتوفى فيها سنة ثلاث وألف للهجرة<sup>(٦)</sup> ليلة السبت ثامن عشر من ربيع الأول ودفن خارج باب النصر بترية الشريف الدارس وهي بالقرب من مقابلة حوض اللفت في القاهرة<sup>(٧)</sup>، وقيل عنه : كان ورعا متواضعا وانه يجلس للوعظ بالمدرسة المؤيدية وكان يملئ تلاميذه<sup>(٨)</sup>، وقال عنه الشيخ مدين القوصوني<sup>(٩)</sup> : انه بركة المسلمين ومفيد الطالبين<sup>(١٠)</sup> .

### شيوخه تلاميذه مصنفاته

اهتم المتبولي بالحديث النبوي الشريف واشتهر وعرف في زمانه من خلال شرحه لكتاب الجامع الصغير في الحديث للسيوطي (ت ٩١١هـ) وكان تحت عنوان ( الاستدراك النضير على الجامع الصغير )، لكنه اخذ علمه عن جماعة من العلماء ومنهم :

- الشيخ يوسف بن شيخ الإسلام زكريا<sup>(١١)</sup> - الشمس محمد الرملي<sup>(١٢)</sup> -  
الشيخ محمد بن حسن الطنجي<sup>(١٣)</sup> .

وذكر المحبي انه جلس للوعظ في المدرسة المؤيدية وكان لا يسمع إنما يُكْتَب تلاميذه ما يُسأل عنه<sup>(١٤)</sup> وهذه دلالة على اخذ عدد من التلاميذ منه أو املاهم ، ولم تشر المصادر بأسماء تلاميذه.

### مؤلفاته

تناولت المصادر والمراجع مؤلفاته مع قلة عددها ولم تذكر المخطوطة قيد الدراسة والتحقيق ، وارى في ذلك أن المخطوطة كانت مفقودة وقد سلمت حديثا إلى مكتبة سموحة في الإسكندرية لذا لم يتناولها أحدا ، وربما كانت مخفية في احد الخزانات وظهرت مؤخرا ، ومن أهم مصنفاته التي ذكرتها المصادر والمراجع :

١- الاستدراك النضير على الجامع الصغير وهو في الحديث النبوي الشريف<sup>(١٥)</sup>.

٢- رشف الرحيق في وصف النبي بالصديق ، ورتبه على مقدمة وبابين وخاتمة<sup>(١٦)</sup>.

٣- الفتاوى<sup>(١٧)</sup>.

٤- نجاح الآمال بإيضاح عرض الأعمال ، وهي رسالة كثيرة الفائدة<sup>(١٨)</sup>.

٥- نيل الاهتداء في فضل الارتداء (١٩).

٦- وأخيرا الرسالة موضوعة البحث والتي لم تذكر في فهرس الكتب ولا في كتب التراجم .

وفي هذه الرسالة أراد المتبولي أن يوضح للسائل مجموعة من الأجوبة التي فيها بعض الاحتمالات واستطاع المؤلف أن يحدد في جوابه عدد من النساء اللاتي لم يذكرن في كتاب محدد. والغريب في الأمر وبعد البحث في الفهارس والمكتبات تبين أن جلّ هذه المصنفات للمتبولي غير منشورة حتى اليوم، وارى ان مؤلفاته بحاجة الى المزيد من العناية والاهتمام في هذا الجانب.

### منهج المؤلف :

استطاع الشيخ المتبولي أن يحتوي الموضوع بسهولة ويسر وان ينفرد بذكر وجمع ما استدركه في موضوع زوجات النبي في عنوان الرسالة التالية:  
( ( هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم))

والجديد هنا بإطلاقه صفة العلم على صفحة زوجات الرسول ، كما انفرد عن بقية المصادر بذكر : أنه عليه الصلاة والسلام وآله تزوج ثلاث وعشرين امرأة منهن دخل بها أو لم يدخل بها أو ماتت أو طلقها، لكنه استطاع أن ينفرد بحصر هذه الإجابة المختصرة من خلال تقسيم النساء لستة أقسام اختلف فيها عن غيره ، من دون أن يهتم بالتسلسل التاريخي في هذه الزيجات والذي اعتمدته معظم المصادر التاريخية السابقة ،فهو اعتمد في تقسيمهن على نسبهن من جهة وعلى كونهن عربيات فأعطى السبق والاولوية للنساء القرشيات ثم العربيات النسب من جهة أخرى، اما القسم الثالث فكان



## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

للنساء الغير عربيات ، وكان القسم الرابع للواتي وافهن الأجل قبله أو بعده ، والقسم المثير للجدل المختلف فيهن وهن المستعيدات وكذلك التي تشابهه اسمها أو نسبها مع غيرها ومنهن الواهبات أنفسهن له والقسم السادس في المتخيرات بين البقاء او الفراق وكذلك في اللواتي اصابهن مرض او منعهن الموت من اللحاق به ، وكانت تقسيماته للنساء الى ستة انواع يسر له المهمة ويسر الوصول الى المحصلة النهائية بشكل واضح وسريع وكما يلي:

- القسم الأول: ذكر فيه النساء اللواتي تزوجهن من قريش.
- القسم الثاني: تناول النساء العربيات من قبائل أخرى غير قريش.
- القسم الثالث: النساء الغير عربيات وكانت من بني إسرائيل.
- قسم آخر: منهن من حيث الموت قبله أو بعده.
- والقسم الذي استغرق فيه كثيرا : وهن اللواتي المختلف فيهن، وإلى التي استعادت منه عليه الصلاة والسلام وآله، إلا أن المختلف فيها هي :  
أما في سبب فراقها أو في تشابه اسمها أو نسبها مع غيرها أو في السبب الذي أدى إلى الفراق، والمراد بذلك الكلابية والمستعادة وكذلك الشقية التي اختارت الفراق، وربما كانت هناك أكثر من امرأة مستعيدة .
- القسم السادس: وهن اللواتي ينكر تزوجهن منه، فواحدة اختارت الفراق عند نزول آية التخيير، وأخرى ماتت قبل أن يدخل بها وغيرها كانت شديدة الغيرة وإحداهن كان على جسدها بياض فسرحها عليه الصلاة والسلام وآله وسلم، وكذلك الحال في هذا القسم ربما هناك أكثر من واحدة فيها مرض او لم يدخل بها بسبب الوفاة أو لأسباب أخرى.

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

ووضح المصنف الحالات المتفق والمختلف فيها . وذلك من خلال الإجابة والشرح فكان يذكر مصادره التي اعتمدها بأسماء العلماء فقط من غير ان يذكر عناوين تلك المصادر، وكان المؤلف يكثر ويكرر من عبارات ( وقال بعضهم) أو ( قيل ) وكذلك عبارة ( باتفاق أو اختلاف ) وهذا يمثل عدم التمسك برأي أو رواية واحدة بل يحاول الإشارة إلى أن هناك أكثر من رواية وأنه على علم واطلاع بكل هذه الروايات . وقد ورد ذكر ابن إسحاق وابن سعد وابن عبد البر وقتادة وعكرمة في الرسالة ، ومثلت هذه الأسماء مصادره الأساسية التي اعتمدها في الإجابة على التساؤلات التي حددها في بداية الرسالة .

### وصف النسخة الخطية ومنهج التحقيق

لكل ناسخ بصمة يتركها على عمله يختلف عن غيره، وفي هذا العمل فقد ترك الناسخ الورقة الأولى للعنوان الذي أطره بإطار بسيط منقط الشكل وعليها ختم يتوسط الورقة غير واضح المعالم وهو في الغالب للمكتبة التي أودعت فيها المخطوطة، وفي الجانب الأيسر منها تملك صغير جاء فيه : (مُلْكُ أَفْقَرِ الْعِبَادِ) ولم تتضح بقية الكلمات وفي أعلى الورقة كتب وبخط كبير: ( يا كيبيكي أحفظ الورق ) ويبدو أنه يدعو ويتخوف من تلف ورق المخطوطة بعد مدة من الزمن، وعلى وسط الورقة الأولى أرقام ليس لها دلالات واضحة، ولم يشتر الناسخ إلى تاريخ النسخ أو إلى اسمه لكن يبدو أن النسخة قديمة ويتضح من صورة الماسح الضوئي أنها مكتوبة بالمداد الأسود فقط ، وهي نسخة فريدة وتعدر علينا الحصول على نسخة ثانية للمقابلة معها إثناء الدراسة والتحقيق .

أن هذه النسخة خالية من التعليقات أو التملكات أو الأختام أو التصويبات عليها باستثناء الورقة الأولى وهذه دلالة على أنها كانت مخفية أو مفقودة لفترة من الزمن، واستخدم الناسخ كما هي العادة الجارية نظام التعقيبة للانتقال من ورقة إلى أخرى والمخطوطة تقع في ثلاث ورقات من ستة صفحات من العنوان حتى النهاية، وكتبت بخط النسخ وكان الناسخ غير موافقا في عمله وذلك لصغر حجم كلماته كما تخللها عدد من الأخطاء الإملائية وخصوصا عندما اخطأ في ذكر اسم المصنف في عنوان الرسالة ومنتها في الورقة الثانية حين كتب اسمه الأكثر شهرة به المتولي وليس المتبولي، وإنه اخطأ في التسلسل في الصفحة ( ٩ ) وقد اشترت الى ذلك في الهامش، ومن هفوات الناسخ ايضا نرى حرص المؤلف على ذكر اسماء كل نساء النبي إلا انه فاتته ان ينسخ ما ذكره ابن حجر في الاصابة ٨٨/٨ حيث جاء ما نصه:

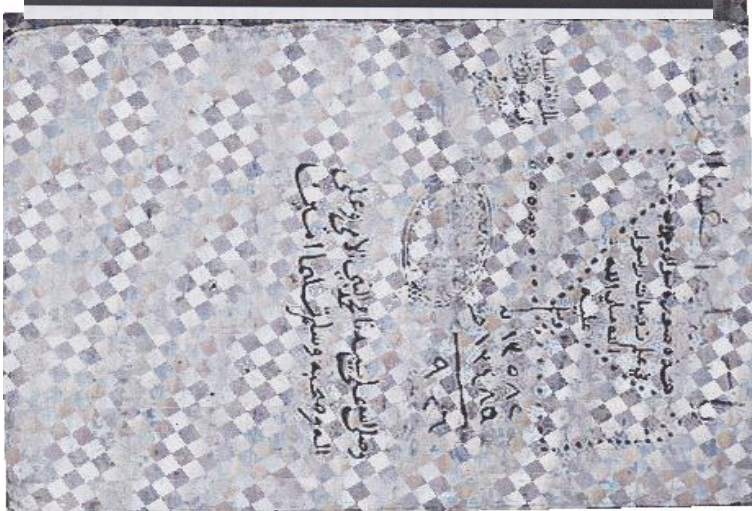
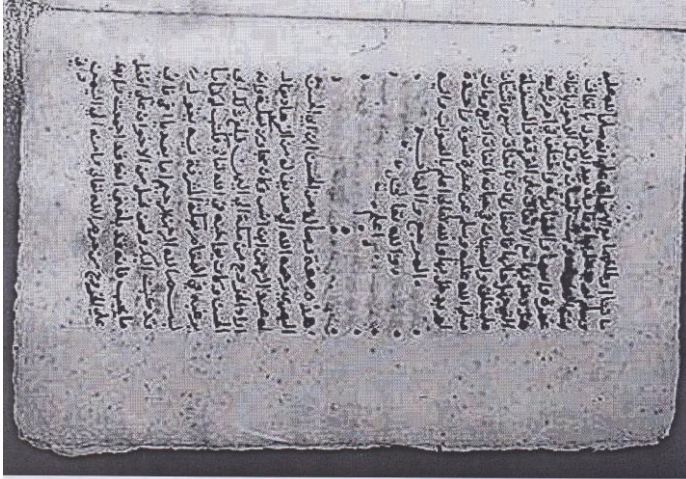
(قبيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية، أخت الأشعث بن قيس ، ويقال تزوجها عليه الصلاة والسلام وآله سنة ١٠ هـ ومات ، قدمت عليه ولم يرها ولا دخل بها.)

كما أن الناسخ أهمل التشكيل في كل صفحات وكلمات المخطوطة .. أن طول قياس الورقة للمخطوطة ١٧ سنتمتر وعرضها ١٢ سنتمتر ، وفي الورقة ٢٥ - ٢٧ سطرا وفي السطر الواحد ٨ - ٩ كلمات ، كما جرت العادة لدى الناسخين أن الناسخ سهل الهمزة في بعض الكلمات . أما منهجنا الذي اعتمدناه في التحقيق ونظرا لكون المخطوطة تخص تراجم النساء من زوجات سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وآله فقد تمت ترجمة كل الأسماء التي ترد فيها من نساء أو رجال وإحالتها إلى المصادر التي تناولتها مع ترقيم أسماء النساء وحسب التسلسل للإشارة إليها وسهولة العودة لها، كما تم تخريج

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

الاحاديث النبوية الشريفة اينما ترد من كتب الحديث ، وكما قمنا بترقيم الصفحات الستة وفق العادة الجارية من خلال وضع رقم الورقة بين خطين مائلين / / وكانت الورقة الأولى من المخطوطة للعنوان الرئيسي وتصحيح الأخطاء الإملائية أينما ترد والإشارة إلى ذلك في الهامش.

### الورقة الأولى والورقة الأخيرة من المخطوطة



الورقة الثانية والورقة الثالثة من المخطوطة





## نص المخطوطة:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا فتاح يا عليم

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما عددهن وما طلق، وكم مات عند زواجه، وهل الطلاق بوحْيٍ أم بغير وحيٍّ؟ أفتونا مأجورين .

والجواب:

قال الشيخ الإمام العالم العلامة مفيد الطالبين مفتي المسلمين: أحمد بن محمد بن أحمد المتولي الأنصاري الشافعي أفاء الله علينا وعلى المسلمين من بركاته: الحمد لله رب العالمين اختلف في عدد أزواجه صلى الله عليه وسلم، والمتفق عليه أنهن إحدى عشرة امرأة ست من قریش [وهن]<sup>(٢٠)</sup>:

- ١- خديجة بنت خويلد<sup>(٢١)</sup>.
- ٢- وعائشة بنت أبي بكر<sup>(٢٢)</sup>.
- ٣- وحفصة بنت عمر<sup>(٢٣)</sup>.
- ٤- وأم حبيبة بنت أبي سفيان<sup>(٢٤)</sup>.
- ٥- وأم سلمة بنت أبي أمية<sup>(٢٥)</sup>.
- ٦- وسودة بنت زمعة<sup>(٢٦)</sup>.
- وأربع عربيات [وهن]<sup>(٢٧)</sup>:
- ٧- زينب بنت جحش<sup>(٢٨)</sup>.
- ٨- وميمونة بنت الحارث<sup>(٢٩)</sup>.
- ٩- وزينب بنت خزيمة أم المساكين<sup>(٣٠)</sup>.

١٠ - وجويرية بنت الحارث (٣١).

١١ - وواحدة غير عربية من بني إسرائيل وهي: صفية بنت حيي (٣٢).

ومات عنده منهن اثنتان : خديجة وزينب أم المساكين ، ومات صلى الله عليه وسلم عن التسع الباقيات ، ولا خلاف في أن أول زوجاته خديجة ولم يتزوج عليها حتى ماتت. ثم عقد على ٣/ عائشة ثم سوّدة ودخل بها قبل عائشة ولما كبرت، أراد رسول الله عليه وسلم طلاقها ، فسألته أن لا يفعل، ووهبت يومها لعائشة فأبقاها ، ودخل بعائشة في المدينة المنورة ، وسوّدة في مكة ، ولم يتزوج بكرة غير عائشة، وتزوج حفصة ثم طلقها بغير وحيّ فجاء جبريل بالوحيّ أن يراجع حفصة لأنها صوامة قوامة، فأنها زوجتك في الجنة فراجعها بلا خلاف (٣٣)، وقد ذكّر أنه صلى الله عليه وسلم تزوج غيرهاهن وجملتهن اثنتي عشرة:

**الأولى:** الواهبة نفسها له صلى الله عليه وسلم اختلفوا مَنْ هي، والأكثر على أنها أم شريك غزية بنت جابر بن غرق القرشية فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت (٣٤)، وقيل أنه (٣٥) قبلها ودخل بها ثم طلقها ، وقيل الواهبة نفسها : خولة بنت حكيم السلمي (٣٦)، ويجوز أن يكونا وهبتا نفسيهما من غير تضاد.

**الثانية:** خولة بنت الهديل تزوجها صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه (٣٧).

**الثالثة:** عمرة بنت يزيد ابن الجون الكلابية (٣٨)، والأصح عمرة بنت يزيد ابن عبيد الكلابية تزوجها صلى الله عليه وسلم فتعودت منه حين أدخلت عليه ، فقال لها :

((لقد عدت بمعاذ)) (٣٩) فطلقها ، [وامرأة] (٤٠) أسامة بن زيد (٤١) فمتعها بثلاث أثواب وقيل فيها غير ذلك .

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

**[الرابعة<sup>(٤٢)</sup>]:** أسماء بنت النعمان ابن الجون الكندية<sup>(٤٣)</sup> الجونية اجمعوا على أنه /٤/ صلى الله عليه وسلم تزوجها واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال بعضهم: أنه دعاها فأبت أن تجيء، وقال بعضهم، أنها قالت: أعوذ بالله منك، فقال: ((عدت بمعاذ وقد أعاده الله مني))<sup>(٤٤)</sup>، وقال بعضهم: أن نسائه علمنها ذلك، فأنها كانت من أجمل النساء فخن أن تغلبهن عنده فقالت ذلك فطلقها وسرحها إلى أهلها، وكانت تسمى نفسها الشقية، وقال بعضهم: يجوز أن يكونا تعوذتا، وقال بعضهم: كانت فيها وض<sup>(٤٥)</sup>، فقال: ((الحقي بأهلك))<sup>(٤٦)</sup>.

**الخامسة:** مليكة بنت كعب الليثية<sup>(٤٧)</sup>، قال بعضهم: هي التي استعادت منه، وقيل دخل بها وماتت عنده، والأول أصح، ومنهم من ينكر تزويجها أصلاً.

**السادسة:** فاطمة بنت الضحاک ابن سفيان الكلابية<sup>(٤٨)</sup> تزوجها بعد زينب، وخيرها حين أنزلت آية التخيير<sup>(٤٩)</sup> فاختارت الدنيا ففارقتها، فكانت بعد ذلك تلقط البعر، وتقول: هي الشقية اختارت الدنيا<sup>(٥٠)</sup>، قال ابن إسحاق<sup>(٥١)</sup>، وقال ابن عبد البر<sup>(٥٢)</sup>: هذا غير صحيح لأنه ثبت عن عائشة: أنه صلى الله عليه وسلم حين خير أزواجه بدأ بها فاختارت الله ورسوله، وتابع أزواجه صلى الله عليه وسلم على ذلك، وقال قتادة<sup>(٥٣)</sup> وعكرمة<sup>(٥٤)</sup>: كانوا ضد التخيير تسع نسوة وهن اللاتي توفى عنهن.

**السابعة:** [العالية بنت ظبيان]<sup>(٥٥)</sup> تزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها وقلَّ من ذكرها، وقال /٥/ بن سعد: طلقها حين أدخلت عليه.

**الثامنة:** قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس الكندي<sup>(٥٦)</sup> زوجه إياها أخوها سنة عشرة ثم انصرف إلى حضرموت فحملها فقُبض صلى الله عليه وسلم



## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

سنة إحدى عشرة قبل قدومها ، وهذه ليست من أمهات المؤمنين ، وقال بعضهم: ارتدت حين ارتد أخوها .

**التاسعة:** سناء بنت أسماء بنت الصلت السلمية<sup>(٥٧)</sup> ، تزوجها فماتت قبل دخوله بها ، وقال ابن إسحاق : طلقها قبل الدخول بها .

**العاشر:** [إشراف]<sup>(٥٨)</sup> بنت خليفة الكلبية أخت دحية الكلبية<sup>(٥٩)</sup> تزوجها فماتت قبل دخوله بها

**الحادية عشر:** ليلي بنت الخطيم<sup>(٦٠)</sup> أخت قيس ، تزوجها وكانت شديدة الغيرة فاستقالته فأقالها ، فأكلها الذئب ، قيل هي التي وهبت نفسها .

**الثانية عشر:** امرأة من غفار<sup>(٦١)</sup> تزوجها صلى الله عليه وسلم ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بكشحها<sup>(٦٢)</sup> بياضا ، فقال : ((ألحقى بأهلك))<sup>(٦٣)</sup> ، ولم يأخذ ممن أتاها شيئا .

قال الإمام احمد<sup>(٦٤)</sup> : فهؤلاء جملة من ذكر من أزواجه صلى الله عليه وسلم ، وفارقهن في حياته بعضهن قبل الدخول وبعضهن بعد الدخول وجملة من عقد عليهن من النساء ثلاثا وعشرين امرأة ، دخل ببعضهن دون بعض ، فالذي مات عنده خديجة وزينب بنت خزيمة ، والذي مات منهن قبل الدخول اثنتان أخت دحية وبنت الهذيل باتفاق ، وأختلف في مليكة وسبا / ٦ / ماتتا أو طلقهما مع الاتفاق ، على أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها ، وفارق بعد الدخول بها باتفاق بنت الضحاك وبنت ظبيان ، وقبل الدخول باتفاق عمرة وأسماء والغفارية ، وأختلف في أم شريك ، هل دخل بها ، مع الاتفاق على الفرقة والمستقلة التي جهل خالها فالمفارقات باتفاق سبع ، واثنتان على خلاف ، والميتات في حياته باتفاق أربع ، ومات صلى الله عليه وسلم عن عشرة نسوة ، واحدة لم يدخل بها . والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآبة

والله تعالى أعلم.

### الهوامش:

- (١) الجبوري ، عبدالله (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ) ( بغداد ، مطبعة الارشاد، ١٩٧٣م ، ط ١ ) /١ /٣٣٩.
- المؤلف مجهول، (رسالة في نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ) (بغداد، مكتبة الاوقاف العامة ) مجاميع ٥/١٣٧٧٨ .
- (٢) د. عائشة عبد الرحمن ( بنت الشاطئ) (نساء النبي عليه الصلاة والسلام) (القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٧١م ، ط ٥) ١٤٤.
- (٣) حمامي ، د. بسام محمد (نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم) (دمشق ، بيروت ، دار دانية للطباعة والنشر، ١٩٩٣م ، ط ١) ٥١٠-٥٠٩ .
- (٤) الجدع ، أحمد (نساء حول الرسول ) ( مصر، دار البشير للثقافة والعلوم ، ١٩٩٧م، ط ١) ١٢٧.
- (٥) سليم ، محمد إبراهيم (نساء حول الرسول القدوة الحسنة والاسوة الطيبة) ( مكتبة ابن سينا ، ب ت ) ٢٠٧ .
- (٦) الحاج خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) ( كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ) (بيروت ، دار أحياء التراث العربي ، ب ت) ٥٦٠/١

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الحموي(ت ١١١١هـ) (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر) (الهند، المطبعة الوهيبية، ١٢٨٤هـ) ١/٢٧٤-٢٧٧ .
- البغدادي، إسماعيل باشا (هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (استانبول، بيروت، المطبعة البهية ودار أحياء التراث العربي، ١٩٥١م) ١/١٥١ .
- الزركلي . خير الدين، (الأعلام) (بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ط ١٥) ٣/٢٣٥ .
- عمر كحالة، معجم المؤلفين (بيروت، دار الرسالة، ١٩٧٥م) ١/٢٤٥ .
- (٧) المحبي، خلاصة الأثر ١/٢٧٧ .
- المدرسة المؤيدية: هي المدرسة التي أسست في مسجد المؤيد والتي أنشأها الملك المؤيد تحت القلعة بالمؤيدية في سنة ٨٢٠ هـ بالقاهرة .
- (٨) النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٧٨هـ) (الدارس في تاريخ المدارس) (تح: إبراهيم شمس الدين) (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م، ط ١) ٢/٢٨٤ .
- المحبي، خلاصة الأثر ١/٢٧٥ .
- (٩) هو مدين بن عبد الرحمن القوصوني رئيس الأطباء في عصره بمصر وله باع في الأدب والتاريخ.
- المحبي، خلاصة الأثر ٤/٣٣٣ - البغدادي، هدية العارفين ٢/٤٢٣ .
- الزركلي، الأعلام ٧/١٩٨ .

- (١٠) المحبي ، خلاصة الأثر ٢٧٤/١ .
- (١١) لم أقف على ترجمة وافية له .
- (١٢) وهو العلامة محمد بن شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير ولد سنة ٩١٩ هـ وتوفى يوم الأحد ثالث عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٠٤ هـ ، والرملي نسبة إلى رملة ، وهي قرية صغيرة بمصر .
- المحبي ، خلاصة الأثر ٣٤٢/٣ ،
- الزركلي ، الأعلام ٨٠٧/٦ .
- (١٣) لم أقف على ترجمة وافية له .
- (١٤) - المحبي ، خلاصة الأثر ٢٧٥/١ .
- (١٥) - الحاج خليفة ، كشف الظنون ٥٦٠/١
- المحبي ، خلاصة الأثر ٢٧٥/١
- البغدادي ، هدية العارفين ١٥١/١
- الزركلي ، الأعلام ٢٣٥/٣ ،
- كحالة ، معجم المؤلفين ٢٤٥/١ .
- (١٦) البغدادي ، (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون )
- ( بيروت ، دار أحياء التراث العربي ، ب ت ) ٥٧٤/١
- البغدادي ، هدية العارفين ١٥١/١
- كحالة معجم المؤلفين ٢٤٥/١ .
- (١٧) - الحاج خليفة ، كشف الظنون ١٢٢٩/٢
- البغدادي ، هدية العارفين ١٥١/١

- كحالة ، معجم المؤلفين ٢٤٥/١ .
- (١٨)- المحبي خلاصة الأثر ٢٧٦/١
- البغدادي ، هدية العارفين ١٥١/١ ،
- (١٩)- المحبي ، خلاصة الأثر ٢٧٥/١
- البغدادي ، هدية العارفين ١٥١/١
- كحالة ، معجم المؤلفين ٢٤٥/١ .
- (٢٠) في الأصل هم .
- (٢١) هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية الاسدية كانت تدعى قبل البعثة بالطاهرة وتوفيت قبل الهجرة بسنتين أو ثلاثة .
- ابن هشام ، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد (ت ٢١٣هـ) (السيرة النبوية) تح: طه عبد الرؤوف سعد (بيروت ، دار الجيل ، ١٤١١هـ ، ط١) ٦/٦٢ .
- ابن سعد ، محمد بن منيع ، أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) (الطبقات الكبرى) (بيروت ، دار صادر) ١٣١/١ - ١٣٣ .
- الزبير بن بكار ، بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) ، (المنتخب من كتاب أزواج الرسول) تح: سكينه الشهابي (بيروت ، دار الرسالة ، ١٤٠٣هـ ، ط١) ٣٢ .
- (٢٢) هي عائشة بنت أبي بكر الصديق توفيت سنة ٥٧هـ وقيل سنة ٥٨هـ .
- ابن سعد ، الطبقات ٨/٥٨-٨٠ - الزبير بن بكار ، المنتخب في أزواج الرسول ٣٥-٣٨

## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ، أبو الحجاج (ت ٧٤٢هـ) (تهذيب الكمال) تح: د. بشار عواد معروف (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م، ط١) ٢٢٧/٣٥-٢٣٥.

- ابن حجر ، احمد بن علي ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (تهذيب التهذيب) (بيروت، دار الفكر، ط١، ١٩٨٤م) ١٢/٤٦١-٤٦٣.

(٢٣) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب مختلف في سنة وفاتها فقيل سنة ١٨هـ وسنة ٢٧هـ و٤٥ سنة هـ وسنة ٤٩ هـ .

- ابن سعد ، الطبقات ٨/٨١-٨٥ - الزبير بن بكار ، المنتخب في أزواج الرسول ٣٩-٤٠ - ابن حجر ، (الإصابة في معرفة الصحابة) تح: علي محمد البجاوي (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م، ط١) ٥٨١/٧-٥٨٢.

(٢٤) هي رملة بنت أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أم حبيبة ، توفيت سنة ٤٢ هـ وقيل ٤٤ هـ وقيل سنة ٤٩ هـ وهي بنت عم الرسول واقرب النساء إليه نسبا .

- ابن سعد ، الطبقات ٨/٩٦-١٠٠ - الذهبي ، سير ٢/٤١٨-٤٢٣

- ابن حجر ، الإصابة ٧/٦٥١-٦٥٣ .

(٢٥) هي أم سلمة ، هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخزومية توفيت سنة ٥٩هـ وقيل سنة ٦٢هـ ودفنت بالبقيع .

- الزبير بن بكار ، المنتخب في أزواج الرسول ٤٢-٤٤

## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري أبو عمر (ت ٣٦٤هـ) (الاستيعاب في معرفة الأصحاب ) تح : علي محمد البجاوي (بيروت ، دار الجيل ، ١٤١٢هـ ، ط ١ ) ١٩٢٠/٤ - ١٩٢١.
- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) ( سير أعلام النبلاء ) تح: شعيب الارناؤوط ، ومحمد نعيم العرقوسي (بيروت ، دار الرسالة، ١٤١٣ هـ، ط ٩) ٢٠١/٢ - ٢١٠.
- (٢٦) هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ، أم الأسود توفيت سنة ٥٥ هـ وقيل سنة ٥٤ هـ .
- ابن سعد ، الطبقات ٥٢/٨ - ٥٧ .
- ابن عبد البر الاستيعاب ٤ / ١٨٦٧.
- ابن عساكر ، عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله ، أبو منصور (ت ٦٢٠هـ) (الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ، رحمة الله عليهن ) تح: محمد مطيع وغزوة بدير ( دمشق ، دار الفكر ١٤٠٦ هـ ، ط ١) ٤٠.
- ابن حجر ، الإصابة ٧/٧٢٠ - ٧٢١ .
- (٢٧) في الأصل وهم .
- (٢٨) هي زينب بنت جحش بن رباب وقيل رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دوران بن أسد بن خزيمة ، كان اسمها برة فسمها الرسول زينب وهي ابنة عمه الرسول.
- ابن سعد ، الطبقات ٨/١٠١ - الزبير بن بكار ، المنتخب في أزواج الرسول ٤٨ - ٤٩ - ابن عساكر ، مناقب أمهات المؤمنين ٤٣ - ٥٤
- ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩

(٢٩) هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة الهلالية المدنية تزوجت سنة ٧هـ وتوفيت سنة ٣٨هـ ، وقيل سنة ٥١هـ و سنة ٦٣هـ ، وقيل كان اسمها برة وهي أخت زينب بنت خزيمة لامها وأخت الفضل زوجة العباس ، وخالة خالد بن الوليد وهي التي وهبت نفسها للرسول . ٦٠هـ

- الضحاك، ابن أبي عاصم ، احمد بن عمرو ، أبو بكر (ت ٢٧٨هـ) (الآحاد والمثاني ) تح: باسم فيصل احمد الجوايرة ( الرياض ، دار الراجعية ، ١٩٩١م ، ط١) ٤٣٣/٥ .

- الطبري ، محمد بن جرير ، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ) ( تاريخ الرسل والملوك) (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٧هـ) ٢١٤/٢ .

- الزبير بن بكار ، المنتخب في أزواج الرسول ٤١-٤٢ .  
(٣٠) هي زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف الهلالية توفيت بعد ثلاث شهور وتدعى بأُم المساكين لكثرة معروفها وحبها للمساكين .

- ابن سعد ، الطبقات ١١٥/٨

- الضحاك ، الآحاد والمثاني ٤٣٣ /٥

- ابن عساکر ، مناقب أمهات المؤمنين ٤٤

- ابن حجر ، الإصابة ٦٧٢/٧ .

(٣١) هي جويرة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ الخزاعية وكان اسمها برة ، وهي من سبي غزوة المصطلق أو المريسيع .

- ابن سعد ، الطبقات ١١٦/٨ - ١٢٠

- الزبير بن بكار ، المنتخب ٤٥-٤٦



- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢  
- الإصابة ٥٦٥/٧ .
- (٣٢) هي صفية بنت حي بن اخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن كعب  
الإسرائيلية من أولاد هارون بن عمران عليه السلام ، توفيت سنة  
٣٦هـ وقيل سنة ٥٠هـ ، أسلمت واعتقها وتزوجها الرسول .
- الزبير بن بكار ، المنتخب ٤٩  
- ابن عساكر ، مناقب ٤٥
- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/ ١٢ .
- (٣٣) ينظر الرواية في المصادر :
- ابن سعد ، الطبقات ٨١/٨ - ٨٤  
- ابن عبد البر ، الاستيعاب ٤/١٨١١-١٨١٢ .
- (٣٤) هي أم شريك الأنصارية البخارية ، اسمها غزيلة أو غزية بنت دودان بن  
عمرو بن عامر ، وقال ابن سعد :هي غزية بنت حكيم بن جابر ويقال  
هي من وهبت نفسها له ولم يدخل بها مشهورة بكنيتها .
- ابن سعد، الطبقات ٨ / ١٥٤-١٥٥  
- الذهبي الدمشقي ، حمد بن احمد ، أبو عبد الله (ت ٦٧٣هـ) (الكاشف) تح:  
محمد عوامة ( جدة، دار القبلة ، ١٩٩٢م، ط١) ٥٢٥/٢ .
- المزني ، تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٥  
- ابن حجر، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١٢-٢٥٦ .
- (٣٥) حذف الناسخ كلمة أنها واستبدلها بانه .

## هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

(٣٦) هي خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن سليم السلمية وهي امرأة عثمان بن مظعون ومن اللاتي ووهبن أنفسهن للرسول عليه الصلاة والسلام وآله وسلم .

- المزي ، تهذيب الكمال ١٦٤ / ٣٥

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٣ ، - ابن حجر ، (تقريب التهذيب ) تح: محمد عوامة ، ( سوريا ، دار الرشيد ، ١٩٨٦م ، ط ١) ٧٤٦ / ١ .

(٣٧) هي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرفة بن ثعلبة ، تزوجها فماتت قبل وصولها إليه ، ويقال أن خالتها شراف بنت خليفة هي التي ربتها وماتت هي الأخرى قبل الوصول إليه عليه الصلاة والسلام وآله وسلم.

- ابن سعد ، الطبقات ٨ / ١٦٠

- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢١٥

- ابن حجر ، الإصابة ٧ / ٦٢٦ .

(٣٨) عمرة بنت يزيد بن أوراس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، وقال ابن حبان في الثقات: أنها عمرة بنت يزيد الكلابية وسماها الذهبي في السير: عمرة بن زيد الكلابية وهي التي استعادت من الرسول فأعادها.

- ابن سعد ، الطبقات ٨ / ١٤١ .

- ابن حبان، محمد بن احمد البستي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ) ، (الثقات) تح:

السيد احمد شرف الدين احمد (بيروت، دار الفكر ، ١٩٧٥م ، ط ١) ٢

. ١٤١ /

- ابن حجر ، الإصابة ٨ / ٣٤-٣٥ .

( ٣٤ ) ورد ذكر حديث العائذة في المصادر :

- أبو يعلي ، احمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي(ت ٣٠٧هـ)  
(المسند) تح: حسين سليم أسد

(دمشق، دار المأمون للتراث، ١٩٨٤م ، ط ١) ٨ / ٣٠٦ .

(٤٠) في الأصل وامراً ، والصحيح وامراً .. أرى أن الناسخ قد اخطأ في التسلسل الذي ذكره في بداية الموضوع ،فتكون جملة من تزوجهن ثلاثة عشر بإضافة زوجة أسامة بنت زيد .

(٤١) المراد هنا هو زيد بن حارثة وزوجته زينب بنت جحش وقد مرت ترجمتها في الصفحة السابقة، أما أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى المولى الكبير حب رسول الله ومولاه وابن مولاه أبو محمد وأبو حارثة وأبو زيد توفى سنة ٥٤هـ وزوجته فاطمة بنت قيس الفهرية .

- ابن خياط ، خليفة الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ ) ( الطبقات ) تح: د. اكرم ضياء العمري ( الرياض ، دار طيبة ، ١٩٨٢م، ط ٢ ) ٦ .

- ابن قانع ، عبد الباقي ، أبو الحسين (ت ٣٥١هـ) ( معجم الصحابة ) تح: صلاح بن سالم المصراطي( المدينة المنورة ،مكتبة الغرياء الأثرية ، ١٤١٨هـ، ط ١) ٩ / ١ .

- الذهبي، سير ٤٩٦/٢-٥٠٧

- ابن حجر، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢ ، الإصابة ١/ ٤٩  
(٤٢) في الأصل الرابع والصحيح الرابعة .

(٤٣) هي أسماء بنت كعب الجونية كما سماها الذهبي في السير ، وقيل هي أسماء بنت النعمان الغفارية والتي طلقها الرسول قبل أن يدخل بها لأنها استعازت به .

- ابن سعد، الطبقات ١٤٣/٨

- ابن حبان، الثقات ١/٢

- الذهبي ، سير ٢٥٥/٢

- ابن حجر، الإصابة ٧/٤٩٤ .

(٤٤) ورد ذكر الحديث في المصادر :

- الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب ، ابو القاسم (ت ٣٦٠هـ) ( المعجم الكبير) تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي( الموصل ، مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٣م ، ط٢) ٢٢/٤٤٧ .

- الحاكم ، محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله (ت٤٠٥هـ) (المستدرک على الصحيحين ) تح: مصطفى عبد القادر عطا ( بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ١٩٩٠م) ٤/٣٩ .

(٤٥) الوضع : يستعاض به عن البرص . - الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ)(مختار الصحاح )( الكويت ، دار الرسالة ١٩٨٣م) ٧٢٦ .

- ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري ، أبو الفضل (ت ٧١١هـ) (لسان العرب ) (بيروت، دار صادر ، ب ت ، ط١) ٢/٦٣٤ .

(٤٦) ورد ذكر الحديث في صحيح البخاري

- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) (صحيح البخاري)  
تح: د. مصطفى ديب البغا (بيروت ، دار بن كثير ، اليمامة، ١٩٨٧م،  
ط ٣) ٢٠١٢/٥.

(٤٧) مليكة بنت كعب الليثية وكانت تذكر بجمال بارع ، هذا ما ذكره ابن سعد في الطبقات وانفرد بذكر رواية الاستعاذة ، وهذا غير ما ذكره ابن حجر في الإصابة الذي قال أنها كنانية ولم يشر إلى الاستعاذة ، ونكر تزويجها أصلاً .

- ابن سعد، ١٤٨/٨ ، ٢٢٠/٨ - ابن حجر ١٢٣/٨  
(٤٨) فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية ، وقيل أنها عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب ، وقيل أنها العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف ابن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، وقيل أنها سبأ بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، وقال بعضهم هي لم تكن إلا كلابية واحدة واختلف في اسمها ، وقال آخرون بل كن جماعة .

- ابن سعد ، الطبقات ١٤١/٨-١٤٢ - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك  
١٧٧/٢

- ابن عبد البر، الاستيعاب ١٨٩٩/٢-١٩٠٠ - ابن حجر ، الإصابة  
٦٦-٦٤/٨.

(٤٩) آية التخيير هي ٢٤١ من سورة البقرة (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقي) .

(٥٠) وردت الرواية في الطبقات - ابن سعد، الطبقات ١٤١/٨.

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

(٥١) محمد بن يسار بن إسحاق الخراساني أبو عبد الله وأبو بكر المطليبي المروزي ، بصري الأصل (ت ١٥١هـ) وهو صاحب المغازي و المصنف سيرة ابن إسحاق .

- ابن حبان ، الثقات ٣٨٠/٧ . - المزي ، تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٢٩-٤٠٥

- الذهبي ، سير ٣٣/٧ - ٤٧ .

(٥٢) ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري ، أبو عمر (٦٣هـ) صاحب المصنف الشهير الاستيعاب في معرفة الاصحاب .

- القيسراني ، محمد بن طاهر (ت ٤٤٨هـ) ( تذكرة الحفاظ ) تح : حمدي عبد المجيد إسماعيل ( الرياض ، دار الصمعي ، ١٤١٥هـ ، ط ١) ١١٣١-١١٢٨ .

- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ( طبقات الحفاظ ) (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ ، ط ١) ٤٣١ .

(٥٣) هو قتادة بن دعامة بن عزيز بن عمرو ، أبو الخطاب توفي سنة ١١٧هـ وقيل سنة ١١٨هـ ، وقيل انه قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، وهو الحافظ ومفسر القرآن والفقيه . - مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) ( الكنى والاسماء ) تح: عبد الرحيم محمد احمد القشيري ، المدينة المنورة ، الجامعة الاسلامية ، ١٤٠٤هـ ، ط ١) ٢٨٦ .

- المزي ، تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨-٥١٧ - الذهبي ، سير ٥ / ٢٦٩- ٢٧٠

(٥٤) هو عكرمة بن عمار العجلي البصري ، أبو عمارة (ت ١٥٩هـ) هو الإمام الحافظ ومن أوعية الصدق .

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- البخاري ، ( التاريخ الكبير ) تح: السيد هاشم الندوي ، ( بيروت ، دار الفكر ) ٧ / ٥٠ .

- مسلم ، الكنى والاسماء ١ / ٥٨٧

- ابن حبان ، الثقات ٥ / ٢٣٣ - المزي ، تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٥٦ - ٢٦٣ .

(٥٥) في الأصل عالية بنت ظبيان ، وحسب المصادر هي العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، قال ابن سعد في الطبقات: مكثت عنده مدة وطلقها ، وقال الذهبي: أنها تدعى الكلابية وقد طلقها رسول الله عليه الصلاة والسلام وآله وسلم .

- ابن سعد ، ٨ / ١٤٢ - الذهبي ، سير ٢ / ٢٥٦-٢٥٧ .

(٥٦) قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس بن معد كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي والتي ذكرت المصادر روايتها من عدم زواجها وارتدادها.

- ابن سعد ، الطبقات ٨ / ١٤٧ ، ٢١٩ - الحاكم ، المستدرک ٤ / ٤ ، ٤٠ / ٤

- ابن حجر ، الإصابة ٨ / ٨٨ .

(٥٧) هي سناء بنت أسماء بن الصلت من بني حرام من بني سليم ، وقيل هي سبأ بن الصلت بن حبيب بن حارثة السلمية ، قيل ماتت قبل الدخول بها ، ومنهم من قال: أنها ماتت فرحا عندما علمت أن الرسول قبل الزواج بها . - الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢١٤ - ابن عبد البر ، الاستيعاب ٤ / ١٨٦٥ - ابن حجر الإصابة ٧ / ٧١٣ .

(٥٨) في الأصل شرافة والصحيح شراف بنت خليفة بن فروة الكلبية ، أخت  
دحية الكلبى ، ماتت قبل الدخول بها

- ابن سعد ، الطبقات ١٦٠/٨ - ابن حجر ، الإصابة ٧/٧٢٦.  
(٥٩) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد كان جميل الوجه وسكن  
الشام

- ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣/١٧٩ - المزي ، تهذيب الكمال ٨/٤٧٣-  
٤٧٤ .

(٦٠) هي ليلى بنت الخطيم أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن  
يخلو .

- ابن سعد ، الطبقات ٨/١٥٠ ، ٣٣٧ .

(٦١) هي امرأة مختلف فيها قال الطبري : الغفارية بنت عمرو ، وقيل أنها  
كانت كنانية ، وقال ابن عبد البر أنها أم شريك بنت جابر الغفارية  
وقال الذهبي أنها أسماء بنت النعمان الغفارية .

- الطبري ، تاريخ ٢/٢١٤ - ابن عبد البر ، الاستيعاب ٤/١٩٤٢  
- الذهبي ، سير ٢/٢٥٥ .

(٦٢) الكشح : وهو المكان المحصور ما بين الخاصرة والضلع إلى الخلف  
في جسم الإنسان .

- الرازي ، الصحاح ٥٧٢ .

(٦٣) ورد ذكر الحديث في المصادر :-

- البخاري ، التاريخ الكبير ٧/٢٢٣ . - ابن قانع ، معجم الصحابة ١/  
٢٥٧ .



هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

(٦٤) المراد هنا الشيخ احمد المتبولي المصنف مؤلف المخطوطة .

### فهرست المخطوطات والمصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم.

المخطوطات :

- المؤلف مجهول

٢- (رسالة في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ) مخطوط غير محققة)  
بغداد، مكتبة الاوقاف العامة ببغداد) برقم ١٣٧٧٨ /٥ وتسلسل ١٠٦١ .

المصادر :

- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)

٣- (صحيح البخاري) تح: د. مصطفى ديب البغا ( بيروت ، دار بن كثير  
،اليمامة،١٩٨٧م، ط٣) .

٤- ( التاريخ الكبير ) تح: السيد هاشم الندوي ،( بيروت ، دار الفكر).

- البغدادي ،إسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ)

٥- (هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين )(استانبول ،بيروت  
،المطبعة البهية ودار أحياء التراث العربي ، ١٩٥١م) .

٦- (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون  
( بيروت ، دار أحياء التراث العربي ، ب ت ) .

- الحاج خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ)

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

٧- ( كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ) (بيروت ، دار أحياء التراث العربي ، ب ت).

- الحاكم ، محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ)  
٨- (المستدرك على الصحيحين ) تح: مصطفى عبد القادر عطا ( بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م ، ط ١) .

ابن حبان، محمد بن احمد البستي ، أبو حاتم (ت ٣٥٤هـ)  
٩- (الثقات) تح: السيد احمد شرف الدين احمد ( بيروت، دار الفكر ، ١٩٧٥م، ط ١)

- ابن حجر ، احمد بن علي ، أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)  
١٠- (تهذيب التهذيب) (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٤م، ط ١) ١٢/٤٦١-٤٦٣  
١١- (الإصابة في معرفة الصحابة) تح: علي محمد البجاوي ( بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م، ط ١) .  
١٢- (تقريب التهذيب ) تح: محمد عوامة ، ( سوريا ، دار الرشيد ، ١٩٨٦م، ط ١).

- ابن خياط ، خليفة الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)  
١٣- ( الطبقات ) تح: د. اكرم ضياء العمري ( الرياض ، دار طيبة ، ١٩٨٢م، ط ٢) .

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ)  
١٤- (مختار الصحاح) (الكويت ، دار الرسالة، ١٩٨٣م) .
- الزبير بن بكار، بن عبد الله بن مصعب الزبيري ،أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)  
١٥- (المنتخب من كتاب أزواج الرسول) تح: سكيئة الشهابي (بيروت ، دار  
الرسالة، ١٤٠٣هـ، ط١)
- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ،أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)  
١٦- ( سير أعلام النبلاء ) تح: شعيب الارناؤوط ،ومحمد نعيم العرقوسي (   
بيروت ، دار الرسالة،  
١٤١٣ هـ، ط٩) .
- الذهبي الدمشقي ،حمد بن احمد ، أبو عبد الله (ت ٦٧٣هـ)  
١٧- (الكاشف) تح: محمد عوامة ( جدة، دار القبلة ، ١٩٩٢م، ط١) .
- ابن سعد ، محمد بن منيع ،أبو عبد الله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ)  
١٨- (الطبقات الكبرى ) (بيروت ، دار صادر ، ب ت ) .
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)  
١٩- ( طبقات الحفاظ ) (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ، ط١) .
- الضحاك، ابن أبي عاصم ،احمد بن عمرو ، أبو بكر (ت ٢٧٨هـ)

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

٢٠- (الآحاد والمثاني) تح: باسم فيصل احمد الجوايرة (الرياض ، دار الراية ، ١٩٩١م ، ط١) .

- الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب ، ابو القاسم (ت ٣٦٠هـ)

٢١- (المعجم الكبير) تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي (الموصل ، مكتبة العلوم والحكم ، ١٩٨٣م ، ط٢) .

- الطبري ، محمد بن جرير ، أبو جعفر (ت ٣١٠هـ)

٢٢- (تاريخ الرسل والملوك) (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ ، ط١) .

- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد النمري أبو عمر (ت ٣٦٤هـ)

٢٣- (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) تح: علي محمد البجاوي (بيروت ، دار الجيل ، ١٤١٢هـ ، ط١) .

- ابن عساكر ، عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله ، أبو منصور (ت ٦٢٠هـ)

٢٤- (الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن) تح: محمد مطيع وغزوة بدير (دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٦هـ ، ط١) .

- ابن قانع ، عبد الباقي ، ابو الحسين (ت ٣٥١هـ)

٢٥- (معجم الصحابة) تح: صلاح بن سالم المصراطي (المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الاثرية ، ١٤١٨هـ ، ط١) .

- القيسراني ، محمد بن طاهر (ت ٤٤٨هـ)
- ٢٦- ( تذكرة الحفاظ ) تح : حمدي عبد المجيد إسماعيل ( الرياض ، دار الصميعي ، ١٤١٥هـ ، ط ١) .
- المُحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الحموي(ت ١١١١هـ)
- ٢٧- (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ) ( الهند ،المطبعة الوهيبية ، ١٢٨٤هـ) .
- المزني ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ،أبو الحجاج(ت٧٤٢هـ)
- ٢٨- (تهذيب الكمال )تح: د. بشار عواد معروف ،(بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م، ط ١) .
- مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)
- ٢٩- ( الكنى والاسماء ) تح: عبد الرحيم محمد احمد القشيري،( المدينة المنورة ، الجامعة الاسلامية ، ١٤٠٤هـ ، ط ١).
- ابن منظور ، محمد بن مكرم الافريقي المصري ، أبو الفضل (ت ٧١١هـ)
- ٣٠- (لسان العرب ) (بيروت، دار صادر ،ب ت ، ط ١).
- النعيمي ،عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٧٨هـ)
- ٣١- (الدارس في تاريخ المدارس ) تح: إبراهيم شمس الدين (بيروت ،دار الكتب العلمية، ١٩٩١م، ط ١).

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

- ابن هشام ، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد (ت ٢١٣هـ)  
٣٢- (السيرة النبوية ) تح: طه عبد الرؤوف سعد (بيروت ، دار الجيل ، ١٤١١هـ ، ط١) .
- أبو يعلى ، احمد بن علي بن المثني الموصلي التميمي (ت ٣٠٧هـ)  
٣٣- (المسند) تح: حسين سليم أسد (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٩٨٤م ، ط١) .

#### المراجع:

- الجبوري ، عبدالله  
٣٤- (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد )  
بغداد ، مطبعة الارشاد، ١٩٧٣م ، ط١ )  
- الجدع ، أحمد  
٣٥- (نساء حول الرسول ) ( مصر، دار البشير للثقافة والعلوم ،  
١٩٩٧م، ط١)  
حمامي ، د. بسام محمد  
٣٦- (نساء حول الرسول صلى الله عليه وسلم ) (دمشق ، بيروت ، دار دانية  
للطباعة والنشر، ١٩٩٣م ، ط١)  
الزركلي ، خير الدين  
٣٧- ( الأعلام ) (بيروت ، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ط١٥).  
سليم ، محمد إبراهيم

هذه صورة سؤال وجواب في علم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم...

٣٨- (نساء حول الرسول القدوة الحسنة والاسوة الطيبة) (مكتبة ابن سينا ،

ب ت )

- د. عائشة عبد الرحمن ( بنت الشاطي )

٣٩- (نساء النبي عليه الصلاة والسلام ) ( القاهرة ، دار الهلال ، ١٩٧١م ،

ط٥ )

- عمر كحالة

٤٠- ( معجم المؤلفين ) (بيروت ، دار الرسالة ، ١٩٧٥م ) .